عن التحويل وعن نفس القضية الحاصلة بالتحويل على حسب
الخلاف وعلى الاول فالعكس معنوي اذ هو جعل الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا وعلى الثاني لفظي اذ هو نفس القضية
المحول موضوعها بالمحمول ومحمولها بالموضوع مع بقا الصدق
والكذب بحاله بمعنى انه اذا كان الاصل صادقا كان العكس
صادقا وان كان الاصل كاذبا كان العكس كاذبا وذلك لان
العكس لازم للقضية مساو وحق اللازم ان يصدق مع
صدق الملزوم ويكذب مع كذبه والا انتفا الملزوم ولا يلزم
من صدق اللازم صدق الملزوم وذلك في اللازم الاعم لجواز صدق
اللازم مع ملزوم اخر واللازم المساوي وذلك كقابل صنعة
العلم والكتابة فانه لازم للانسان يوجد بوجوده ويلتقي
بانتفائه ولا يوجد مع غيره واللازم الاعم وذلك كالضو
للشمس فانه لازم اعم لوجوده بدون الشمس وذلك كالنجم
وعلى الجملة فهو يلزم من صدق الملزوم صدق اللازم واللازم
المساوي ولا يلزم من صدق اللازم صدق الملزوم في اللازم
الاعم وقد صرح المصنف بان قال العكس من اللازم الاعم
حيث قال فيستدل بصدق الاول على صدقها اي صدق
عكسها من غير عكس اي لا يستدل بصدق الثانية وهي
العكس على صدق الاولى وذلك لان العكس لازم اعم
للقضية وهو انما لا يلزم من صدقه صدق الملزوم لجواز
صدق ملزوم اخر الا ترى الى قولك بعض الانسان حيوان

فانه ينعكس

وانه ينعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان فقد لزم من وجود
الانسان وهو الملزوم وجود الحيوان وهو اللازم من غير عكس
اعني لا يلزم من وجود الحيوان وهو اللازم وجود الملزوم وهو
الانسان بل قد يوجد مع ملزوم اخر وهو الفرس مثلا اذا عرفت
ذلك عرفت انه لا حاجة الى قوله مع بقا الصدق والكذب بحاله
بل قد يكذب الملزوم ولا يكذب اللازم ولا ينتفي الملزوم وذلك في
اللازم الاعم وبان العكس منه فانه يكذب كقولنا كل حيوان
انسان ولا يكذب عكسه وهو قولنا بعض الحيوان الانسان
حيوان فلم يلزم من كذب الملزوم وهو الاصل كذب اللازم وهو
العكس لعموم موضوع الاصل وخصوص محموله وخصوص موضوع
العكس وعموم محموله فافهم وعبر بعضهم فقال مع بقا التصديق
والتكذيب بحاله وبعضهم مع بقا الصدق فقط وبعضهم مع
بقا الصدق والكيف وهو الايجاب والسلب بمعنى ان الاصل
ان كان موجبا كان العكس موجبا او كان سالبا كان العكس سالبا
وهو الصواب فانه لا بد في الاصل والعكس من بقا الصدق مع
بقا الكيف ومعنا بقا الصدق ليس المراد به الصدق في الواقع
بل بحسب الفرض وهو انه لو فرض صدق الاصل لصدق العكس
فلهذا صارت هذه العبارة اولى من قولهم بقا التصديق و
التكذيب اذ التصديق وقوع يقتضي الصدق في الخارج دون
الصدق وعبارة المصنف شاملة للحملية والشرطية حيث قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)